

أحمد بن سعيد: الإمارات ملتزمة باستراتيجية إدماج أصحاب الهمم



- معرض إكسبو أصحاب الهمم وقمة سياحتهم يحظيان باستجابة هائلة
- شركة من 50 دولة عرضت تقنيات متطورة في معرض إكسبو 250
- دبي تعدل هدفها ليتمثل في استقبال 25 مليون سائح بحلول العام 2025

«دبي: الخليج»

أكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران المدني، رئيس مؤسسة مطارات دبي، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، أن النجاح والمشاركة الهائلة في أعمال الدورة الرابعة لمعرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي يؤكدان التزام دولة الإمارات باتباع استراتيجية مستدامة لإدماج أصحاب الهمم في مجتمعنا. وتوجيه قدراتهم لنمو الاقتصاد.

واختتمت أعمال الدورة الرابعة لمعرض اكسبو أصحاب الهمم الدولي والدورة الثالثة لقمة دبي الدولية الثالثة لتسهيل سياحة أصحاب الهمم بنجاح في مركز دبي التجاري العالمي بالدعوة إلى تعزيز إدماج أصحاب الهمم بشكل فعال،

وجعل دولة الإمارات أكثر صداقة لهم، وقد لاقت القمة والمعرض الذي استمر لثلاثة أيام استجابة كبيرة من المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركات والجمهور العام.

وقال سموه: «من المشجع أن نلاحظ أن المنظمات الدولية والخبراء الذين شاركوا في المعرض قد أوصوا بضرورة اتباع العالم لنموذج دولة الإمارات لجهة صياغة استراتيجية شاملة للإدماج، حيث كان من شأن هذه الاستراتيجية أن «ساعدت دولة الإمارات على تحقيق التميز بوصفها أفضل وجهة سياحية في العالم لأصحاب الهمم».

وأضاف سموه: «دعونا جميعاً نعمل معاً في كلا القطاعين الخاص والعام، للحفاظ على هذا الإنجاز والبقاء في الصدارة في جميع الأنشطة لجعل دولة الإمارات أفضل وأصدق مكان للعمل والعيش بالنسبة للجميع، ولا سيما بالنسبة لأصحاب الهمم».

وقال غسان سليمان أمهز، المدير العام للمعرض والمدير العام لشركة ند الشبا للعلاقات العامة وتنظيم المعارض، الشركة المنظمة لمعرض اكسبو أصحاب الهمم الدولي: «لقد حقق المعرض هذا العام نجاحاً باهراً، حيث توجد زيادة بنسبة 20٪ في عدد المعارضين وزيادة بنسبة 15٪ في عدد الزوار، وذلك إلى جانب عرض مجموعة من المنتجات «المبتكرة الجديدة والمتطورة لتسهيل حياة أصحاب الهمم».

وقد قام ما يصل إلى 250 شركة ومركزاً دولياً متخصصاً في إعادة تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة من 50 دولة من كافة أنحاء العالم بعرض تقنيات متطورة من شأنها تسهيل حياة وتنقل أصحاب الهمم، في حين زار المعرض أكثر من 10,000 شخص.

واشتمل الشركاء الاستراتيجيون على كل من وزارة تنمية المجتمع، وشرطة دبي، وهيئة الطرق والمواصلات، وبلدية دبي، وهيئة الصحة بدبي، وهيئة تنمية المجتمع، ومؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، وجمارك دبي، ومؤسسة سند، ونادي دبي لأصحاب الهمم، ومؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، في حين كان مستشفى مركز كليمنصو الطبي - دبي شريكاً للرعاية الصحية، وكانت شركة دو تيليكوم شريكاً للاتصالات.

واشتمل الرعاية الذهبية على كل من: مؤسسة نخيل، وشركة ميتا، وشركة عبد الواحد الرستمان، وبنك اتش إس بي سي، ومركز أولادنا لأصحاب الهمم، وشركة منافذ لتجارة المستلزمات الطبية، وجمعية همة، وجمعية الإمارات للتوحد، وغرفة الرياض، وشركة التنمية البشرية.

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة قد برزت كالوجهة السياحية الأكثر صداقة في العالم للأشخاص ذوي الإعاقة، مع قيام الحكومة والمنظمات والمطارات والفنادق ومراكز التسوق والمستشفيات والأماكن العامة بتحويل مرافقها من أجل الوصول إلى الإدماج الكامل، فيما تحرص الشركات والمؤسسات حرصاً شديداً على تطوير الحلول الذكية. وأحدث التقنيات لتوفير حياة أفضل لأصحاب الهمم.

وقال عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري، مخاطباً قمة دبي الدولية لتسهيل سياحة أصحاب الهمم، إن دبي قامت بتعديل هدفها السياحي وزيادته ليصل إلى 25 مليون سائح بحلول العام 2025، وذلك بفضل التعافي الأسرع من الوباء والزيادة الكبيرة في عديد السياح الوافدين.

وقال: «تتمثل رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في ضمان أن تصبح دبي الوجهة الأولى للجميع،

«والمدينة والوجهة الأولى عالمياً لأصحاب الهمم أيضاً».

وقال غسان سليمان أمهز: «التكنولوجيا تجعل العالم أسهل وتسهم في إزالة العديد من العقبات التي تعترض أصحاب الهمم، وقد تمكنا من عرض أكثر من 4,500 تقنية مصممة للأشخاص ذوي الإعاقات الحركية، أو البصرية، أو السمعية، أو الفكرية، أو ذات الصلة بمرض التوحد، حيث شكل المعرض منصة دولية مثالية لعرض أحدث التقنيات». «تحت سقف واحد».

وقال عبد الفتاح شرف، الرئيس التنفيذي لبنك اتش اس بي سي الإمارات، ورئيس الخدمات الدولية لبنك اتش اس بي سي الشرق الأوسط المحدود المسؤولية: «إن التحول الرقمي على نطاق واسع وتنشيط النمو من خلال تسهيل التعامل معنا، يشكلان ركيزتين أساسيتين لاستراتيجية اتش اس بي سي العالمية، ونحن نعمل كذلك على تحقيق هذه الأهداف في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال الابتكار، لضمان أن تكون جميع قنواتنا الرقمية في متناول أكبر عدد ممكن». «من الجمهور، بغض النظر عن القدرة».

وعرضت مجموعة علي رضا التي تتخذ من الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، أول روبوت ذكي عاطفياً في العالم يُدعى «ريزا» (المساعد الذكي الروبوتي التفاعلي)، وذلك في جناح هيئة صحة دبي.

وقالت الدكتورة رولا حمود، رئيس قسم التسويق في مركز كليمنصو الطبي - دبي: «تماشياً مع رؤية حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة الرامية لجعل الإمارات أفضل دولة للأشخاص ذوي الإعاقة، ومن أجل الاستجابة لاحتياجاتهم الطبية، فإننا ملتزمون بتوفير رعاية سريعة وفعالة وكافية، وما معرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي إلا إعادة تأكيد على هذا الالتزام».

وقال محمد إبراهيم الشيباني، رئيس مجلس إدارة شركة «نخيل»: «نحن فخورون لدعمنا معرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي 2022، والذي يركز على مجتمع شامل للجميع. نحن ملتزمون بالمشاركة والتعاون وتبادل الخبرات مع نظرائنا الدوليين في المعرض، وذلك لتعزيز حياة أصحاب الهمم وأسرتهم وتمكينهم للعيش من دون أي عوائق».

إلى ذلك، خرجت أعمال الدورة الثالثة لقمة دبي الدولية لتسهيل سياحة أصحاب الهمم بما وصل إلى 59 توصية رئيسية للتعامل مع التحديات الرئيسية التي تواجه أصحاب الهمم أو الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات التنقل والضيافة والسفر في جميع أنحاء العالم.

وطالب أصحاب الهمم، الذين شاركوا في القمة، المنظمات الدولية والهيئات الحكومية والقطاعين العام والخاص بسنّ قوانين وأنظمة لإزالة العوائق، وتمكين أكثر من مليار من أصحاب الهمم - بحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، من التمتع بحقوقهم في السفر والتنقل بسهولة والاستمتاع بحياتهم بوصف ذلك أحد الحقوق المكتسبة وفقاً للقوانين الدولية ذات الصلة.